[258] (11) وعن أبي سعيد قال: ذكر رسول ا (ص) بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم، فيبعث ا رجلا من عترتي وأهل بيتي، فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض، لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا، ولا تدع الارض من نباتها شيئا إلا أخرجته، حتى يتمنى الاحياء الاموات، يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين (رواه الحاكم في مستدركه وقال: صحيح). (12) وعن علي قال: قال رسول ا (ص): يخرج رجل من وراء النهر يقال له (الحارث حراث)، على مقدمته رجل يقال له " منصور " يوطن أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول ا (ص)، وجب على كل مؤمن نصره، أو قال: إجابته، (رواه أبو داود). (13) وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول ا (ص): والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس، وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده (رواه الترمذي).

_____ (11) مشكاة المصابيح 3 / 1502 حديث 5457 المستدرك للحاكم 4 / 465. (12) مشكاة المصابيح 3 / 1503 حديث 5458. سنن أبى داود 3 / 311 حديث 4290. (13) مشكاة المصابيح 3 / 1503 حديث 5459. عقد الدرر: 334. سنن الترمذي 3 / 322 باب 17 حديث 2272. (*) _____